4044 - عن حميد الطويل عن أنس أن رجلا كان يكتب للنبي صلى ا عليه وسلّم وكان قد قرأ البقرة وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جد (الجد : بفتح الجيم وتشديد الدال له معان كثيرة منها اليخت والعظمة . . . راجع القاموس . وحديث أنس Bه : كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم قدره وصار ذا جد . النهاية في غريب الحديث [1 / 244] .) فينا فكان النبي صلى ا عليه وسلّم يملي عليه غفورا رحيما فيقول : أكتب عليما حكيما ؟ فيقول له النبي صلى ا عليه وسلّم : أكتب كيف شئت ويملي عليه عليما حكيما فيقول : أكتب سميعا بصيرا ؟ فيقول له النبي صلى ا عليه وسلّم : أكتب كيف شئت فارتد ذلك الرجل عن الإسلام ولحق بالمشركين فقال : أنا أعلمكم بمحمد إن كنت لأكتب كيف شئت فمات ذلك الرجل فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : إن الأرض لا تقبله قال أنس فحدثني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال أبو طلحة ما بال هذا الرجل قالوا دفناه مرارا فلم تقبله الأرض .

(ق فيه)